

تفسير سورة التوبة (48) تفسير الآيات 17-27 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:02](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم - [00:00:21](#)

وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم في المقام الذي قبل هذا المقام من كتاب الله عز وجل - [00:00:53](#)

ذكر الله تبارك وتعالى احوال المنافقين والمنافقات واعمالهم وما توعدهم على هذه الاعمال الشريرة في الدنيا والاخرة اعمالهم في الدنيا ذكرها وذكر جزاءهم في الاخرة وشبههم بمن سبقهم من المكذبين - [00:01:13](#)

كقوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم من الامم الستة التي ذكرها الله عز وجل في هذا المقام الكريم من سورة التوبة وبين انهم تشبهوا بهم وحذوا حذوهم وسلوكوا طريقهم ونهجوا نهجهم وانهم لذلك اعد الله لهم من العذاب الاليم ما يخزيهم في الدنيا والاخرة - [00:01:41](#)

بعدها ذكر في هذا المقام الذي تلوته في هذه الليلة المؤمنين والمؤمنات ووصفهم بصفات ست صفات وصف المؤمنين من ست صفات الحقيقة هو تكلم يعني العملية كأنها فتنة. في في المقام السابق - [00:02:05](#)

لما ذكر المنافقين شبههم بامم ستة مهلكة عذبها الله قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحابه ماذا نموت فيك طبعا جرائم الاولين معروفة الاولى اما كفر بالله وشرك واما انقلاب فطرة وانعكاس طبيعة كما كان يفعل قوم لوط - [00:02:29](#)

اما تطيف في الكيل والميزان وبخس الناس اشياهم وقطع السبيل وقطع السبيل والاتياء واتيان المنكر في النوادي الظاهرات هنا ذكر ست صفات للمؤمنين ما ذكر فيهم لا الهجرة ولا الجهاد - [00:02:58](#)

وقد ذكر في سورة الانفال كثيرا ما كرر فضل الجهاد والهجرة وفي هذه السورة المباركة سورة التوبة كرر فضل الجهاد والهجرة وذكر في مقام في غير غير مقام من القرآن الكريم فضل المهاجرين والمجاهدين في سبيل الله - [00:03:22](#)

وانه لا يستوي ابدأ اي عمل صالح اي عمل صالح بعمل المهاجرين بعمل الهجرة والجهاد الايمان بالله والهجرة في سبيل الله والجهاد في سبيل الله ذكر هذا كله في مقامات كثيرة - [00:03:48](#)

وطبعا قال في سورة الحديد لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين امنوا بعد من بعد وهاجروا وكلا وعد الله الحسنى وقال لنا في سورة الواقعة - [00:04:06](#)

اذا وقعت الواقعة ان قامت القيامة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا ردت الارض رجة وبست الجبال بسة فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلاثة. يعني كان كل الخلق ثلاثة اصناف - [00:04:24](#)

كل الخلائق الذين كلفوا وبلغتهم رسالة الرسل يصيرون يوم القيامة ثلاثة اصناف قال فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون تبين انهم ثلاثة اصناف الصنف اعلى الاصناف السابقون الاولون -

والصنف الذي يليه المؤمنون من غير السابقين الاولين والصنف الثالث اهل النار الكفار اللي قال عليها خافضة رافعة لان فيه ناس اعزة في الدنيا الواحد منهم هامته في السماء ولا يساوي عند الله بعوضة - [00:05:22](#)

ويوم القيامة يصير من اذل خلق الله يصرخ في جهنم يصرخ يا ما لك ليقطع علينا ربك ولا يجيبه مالك الا بعد امد بعيد يقول انكم ماكنون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون - [00:05:41](#)

هذا الصفر والرافعة في ناس لا يابه لهم في الدنيا اذا مشوا ما يلتفت اليه من ناس اذا تكلموا ما يسمع لهم الناس اذا خطبوا بنت الناس ما يزوجونهم لا - [00:05:57](#)

لا جاه ولا منصب ولا ما عندهم شيء ولكن السوء عند الله فوق كل ملوك الدنيا اني ادنى اهل اهل ادنى اهل الجنة منزلة يوم القيامة من ملكه يساوي سبعة ملوك ممن ملكوا الدنيا - [00:06:09](#)

مع انه يقول لنا النبي عليه الصلاة والسلام ان قوس يعني قدر السهم اللي حق احدكم او القوس اللي بيد احدكم القوس اللي يرمى به النشاب القوس ها خير من الدنيا مما طلعت عليه الشمس وغربت عليه الشمس - [00:06:33](#)

فما بالك دماءه اكثر من ذلك هذا ادنى الناس منزلة يوم القيامة من ملكه مسيرة كذا وكذا مسيرة خمسمائة عام خمسمائة عام يرى اقضاه كما يرى ادناه. كما قال عز وجل واذا رأيت ثمة يعني في الجنة - [00:06:48](#)

واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا. عالية هم ثياب سندس الخضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربههم شرابا طور. انها هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا العمل هو اللي وفق اليه وله الحمد والشكر - [00:07:06](#)

ان صلينا بفضل الله وبمعونة الله. وان صمنا من فضل الله وعون الله. وان عملنا اي عمل على على منهج رسول الله من فضل الله وطاعة الله ولا حول ولا قوة الا بالله. ومع ذلك يثيبنا ويأجرنا هذا قيد - [00:07:22](#)

ويعطينا هذا الفضل من فضله واحسانه وجوده لا اله الا هو ولا رب سواه في الاية اللي قرئت الليلة الايتين ما ذكر قلت لك يعني اذا جاب عمة المؤمنين عشان يبين ان ليس في المؤمنين دليل يوم القيامة - [00:07:38](#)

حتى الذين لم يهاجروا ولن يهاجروا. يعني ما حصل لهم فرصة في الهجرة ولا حصل لهم فرصة الجهاد في سبيل الله ما حصل لهم فرصة الهجرة ولا الجهاد في سبيل الله ولكنهم امنوا بالله وصدقوا وصدقوا المرسلين - [00:07:57](#)

ولزموا ولزموا منهج حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. كما لزم المؤمنون من قبله مناهج الانبياء والمرسلين التزموا لزموا مناهج الانبياء والمرسلين فيقول هنا والمؤمنون والمؤمنات واذكر كلمة المؤمنات - [00:08:17](#)

المنافقون والمنافقات. يعني الشر يستشري والخير يستشري الشر ينجذب اليه من الرجال ما شاء الله ان يكونوا من اهل النار ومن النساء من شاء الله ليكونوا من اهل النار والخير ينجذب اليه اهل الجنة عباد الله الصالحين من المؤمنين ومن من الرجال والنساء -

ولذلك كانت الشريعة هذي الشريعة الكاملة الشاملة التامة الفاضلة التي وفّت بكل ما يحتاجه العباد والبلاد لمعاشهم ومعادن ما صارت في شي وفّت للرجال حقوقهم وللنساء حقوقهن حتى لا يأتي المغاوات - [00:09:07](#)

في في ارض الاسلام ويعيد الى الى البلهوات. البلهوات من النساء بانكم مغبونون في ارض الاسلام ما اخذتم حريتكم يا النسوان ولا ولا بد الوحدة تاخذ حريتها عشان اذا جاء اذا جاء رجلها ما لقاها في البيت يقول لها وان كنت تقول وش تسأل عنه - [00:09:30](#)

خليني ناخذ حريتي. انت الطمي تطلع برا بتقول لك وين رايح ؟ انا كمان اذا طلعت ما يقول لي احد وين رايح وتحسب ان هي مثل الرجل تماما طب خلي الرجل يمشي وكم عين تنظر له. وخلوا المرة تنسي وكم عين تنظر لها - [00:09:59](#)

الناس علقت قلوب الرجال بالنساء واذا مرض القلب سارع الى الشرع اكسر القبيحة من النساء عندك انها ملكة جمال او ملكة جمال ربنا يقول للطيبات الخيرات الصالحات المؤمنات المحسنات الطاهرات نساء النبي محمد - [00:10:15](#)

والصلاة والسلام يقول وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة واتين واطعن الله ورسوله. وبعدين يبين لهم

إذا إذا سألتهم من متاعا يقول للرجال فاسألوهن من وراء حجاب - 00:10:38

واللي يقول للنساء لسان النبي الطيبات افضل ما مشى عليه من نساء الارض نساء محمد عليه الصلاة والسلام. بعد مريم بنت عمران واسيا بنت مزاحم امرأة فرعون وخديجة رضي الله عنه - 00:10:58

وبعدها وبعدها صار يعني بها بهذا الحال ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ولا تخضعن بالقول. يعني اذا جا رجل كخطبك من وراء حجاب ولا بالتلفون. ولا اتصل يسأل عن رجلك - 00:11:13

تليينو الحديث. وجاتنا تعلمي له نغمات معينة يحس منها انك شريرة. وانك تبي الرجال هي الطريقة من اي لون ومن اي جينز. فيقول لي نسيني ولا تخضعن بالقول يعني لا تلن وانا ادركت رجلا مرة يقول لزوجته اسمعي - 00:11:33

اذا دق عليك الباب احد حطي ايدك على انفك كانك تبي تسكين انفك وكلميه. عشان ما يمكن يطلع الصوت من لسانك من الطراوة والحلاوة هي كانك انتي كانك ما تستطيعين الكلام. يقول اذا جت تكلمي اي رجل يقول الزمان هذا قديم سمعته - 00:11:56

رأيت في بعضنا يقول لها اذا اذا كلمك رجال وانت طبعاً في داخل البيت وهو خارجه حطي ايدك على امسك حتى ما يأخذ رنين حديثك الطبيعي ويعرفه وبعدين يحصل بينكما من الشر ما لا يعلم قدره الا الله عز وجل. ولا تخضعن بالقول - 00:12:16

فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولاً معروفاً كما ترى الآن في الاعياد في مو في الاعياد الحين في الزواجات في الزواجات قصور الشر اللي يسمونها قصور الافراح اذا قد طلعت تبي المسجد النبوي في صلاة الفجر تجد النسوان عند باب الحرم عندي قصر ولا قصر

دا ولا فندق دا ولا فندق دا - 00:12:36

الشوارع ينتظرون السواريح عشان يشيلوهم للبيوت وطبعاً اللي بهالوصف ما توصلوه للصبح واللي قعدك طول الليل عندها وش يسوي يسوون طبعاً هذا ما ينبغي بحال ان يكون في ارض الاسلام - 00:13:05

لان هذا يسبب قلة المطر ويسبب القحط ويسبب اضطراب لكن نسأل الله عز وجل ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان يأخذ بنواصينا الى طاعته وطاعة رسوله وان - 00:13:21

ولاءة امورنا الى كل ما يحب ويرضى ليعز بهما الاسلام ويعز الاسلام به انه سميع مجيب فيقول هنا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم الوصف الاول الوصف الاول الصفات الست الوصف الاول من الصفات الست اولياء بعض - 00:13:36

هذا وقت يأمرهم بالمعروف. ادي الوصف الثاني وينهون عن البك. ادي الوصف الثالث ويقيمون الصلاة الوصل الرابع ويؤتون الزكاة. ادي الواتس الخامس ويطيعون الله ورسوله هذه الصفات الست هذي لعامة المؤمنين. طبعاً المجاهدين فوق - 00:13:55

ولكن ربنا يبين لنا هنا ان حتى اللي معهم بهذه ما دام فيهم الصفات الست مبشر بهذا الخير اللي يذكره في الآية الثانية. لان في المنافقين ذكر اية لصفاتهم والجزاء - 00:14:26

في المنافقين المقام السابق ذكر اية في صفاته واه في جزائهم وعقوبتهم المقام الثاني اللي انا قريته الليلة ذكر في المقام في الآية الاولى صفات المؤمنين والمؤمنات وفي الآية الثانية جزاءه - 00:14:44

وانظر الفرق بين العاملين وبين الجزائر انزr الفرق بين العاملين وما يظلم ربك احدا وما يقول ربنا في الايه؟ وما ظلمهم الله وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم الذين ظلموا انفسهم كانوا هم الظالمين - 00:15:03

انظر للمقام وقارن بالاعمال المنافقين واعمال اهل الايمان. عشان تعرف ان الارض ينزل عليها المطر والغيث والبركة وتصير البقعة طيبة اذا كان في هذا الجنس من الناس يعني الارض اللي فيها هذا الجنس من الناس ارض مباركة - 00:15:24

اللي فيها المؤمنين المؤمنين الذين الذين يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر الصلاة ويؤتون الزكاة ارض البركة ما ينبغي للانسان ان نفرکہا بقدر طاقتك المعاصي مشتهرة في ارض احذر انك تكون فيها - 00:15:45

اذا اشتهرت المعاصي وانتشرت في ارض وانتشرت في ارض ولا امر بمعروف ولا ناهي عن المنكر الا ندم بها خير. البلد اللي يحضر فيها دي ما بها خير ما انا قلت لك الرجل اللي قتل تسعة وتسعين - 00:16:08

ولما جه يستفتي واحد ما هو من العلما لقاه عابد يصلي ويتعبد وما هو من اهل العلم. اغتر به وسأله قال انا قتلت تسعة وتسعين لي

توبة قال بكمل بك المية وقتله. فلما قتله دل على رجل من اهل العلم - [00:16:27](#)

والفرق بين العالم والعايد فرق كبير كان فرق بين السرا والثريا الفرق بين العالم والعايد العايد اللي ما عنده علم. العايد اللي على علم هذا الجامع خير نور على نور مثل ما يقولوا بنا في القرآن نور على نور - [00:16:44](#)

علم وعمل عبادة هذا الفضل الخير ولكن علمي بدون عمل او عمل على غير منهج الشريعة هذا بلاء هذا بلاء. فلما سأل العالم قال له هل لي من توبة انا قتلت مية؟ قال له من من يحول بينك وبين ارحم الراحمين؟ ولكنك - [00:16:58](#)

في ارض سوء بارض سوق لان الارض الشريرة اللي بيعت الارض نفسها ما تتغير. الطينة هي الطين والتراب هو التراب والرمل هو الرمل والحجر هو الحجر ما في فرق بين اخبث من يعني اي ارض انما العمل باللي فوقها اللي يمشون عليها - [00:17:18](#)

الارض تبارك بالله عليها وتدمر باللي عليها سلوك من عليها يكون سبب في تدميرها وسلوك من عليه يكون سببا في تعبيرها فاذا استقاموا على طاعة الله عمريت اراضيهم. واذا خرجوا على طاعة الله وطاعة رسوله. وصار كل واحد منهم يركب يركب - [00:17:37](#) يسمع الشيطان من شياطين الناس والجن؟ ما تعمز الارض ولا تبى مهما كانت وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون - [00:17:59](#)

يعني لا تغتر لا تقول لي ارضي بها انا والارض الزراعية. والارض اللي فيها لا تغتر وتقول انا صحتي قوية لا تغتر. اصلها لحظة واحدة تفارق الدنيا. مثل ما قلت لك اكثر من مرة. دقات القلب اللي ماشية من يوم - [00:18:20](#)

ربنا قال للملك واكتب عمره واجله وكذا ونفخ فيه الروح ونفخ فيك الروح قلبك بيدق اذا انتهت رحت ما تنتظر غيرها لا تنتظر كم وكم وكم وكانوا قاعدين يتعشون وماتوا وهم على العشاء - [00:18:39](#)

وكم وكم وكم ناس وكانوا في اصح الناس سلوكا لا دنيا لحظتها وصاروا تحت التراب يا قلبي انك في اسماء مغرور. فاذكروا هل ينفع عنك اليوم تذكير يقول الشاعر فبينما المرء في الاحياء مغتبطا. اذ صار في - [00:18:57](#)

قبر تعفوه الاعاصير يبكي الغريب عليه ليس يعرفه وذو قرابته في الحي مسرور فاهل الايمان هم الاهل اللي يرضعون الارض. هم اللي الله جعلهم يجعلهم مباركين في انفسهم مثل ما قال عيسى وجعلني مباركا اينما كنت - [00:19:16](#)

يجعلهم مباركين اينما كانوا يبارك لهم في طعامهم ويشرب كل شيء لانهم اهل الله اذا ذكروا دخلوا البيت قالوا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسألك خير المولد وخير المخرج. بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا على الله ربنا توكلنا - [00:19:37](#)

اذا قرب من مراته قال الله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنبني الشيطان ما رزقتني اذا جاء يقول قال بسم الله الرحمن الرحيم اذا اتهمناك الحمد لله رب العالمين. اذا ركب ركعت وقال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون - [00:19:53](#) يقول بسم الله مجريها ومرساها ان ربي يعني دائما في كل حركاته يذكر فضل خالقه ورازقه والمحسن في كل حركاته هذا ارض انتظارك ويبارك هذول يباركون في شك. ما في يمتعهم الله عز ولهم في الآخرة جنات النعيم. اذكر هنا شوف هناك قال في المنافقين.

ينهون عن - [00:20:11](#)

يأمرون بالمنكر يعني يسعون في الشر في الارض وينهون عن المعروف ما يبون للناس خير نسوا الله فنسيهم ويقبضون ايديهم. نسوا الله فنسيهم ما هو مذاكر لله ولا شاكر لله لكن انظر المؤمنين. قال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. هذه الصفة الاولى

- [00:20:35](#)

ينبغي لنا جميعا ان نعمل عمل اختبار لقلوبنا. عمل اختبار. ترى ما يحتاج تروح المستشفى لان الاختبارات اللي انا بنذكرها هذي ما هي اختبارات عضوية تحتاج لطبيب عضوي الطبيب اللي احنا عندنا القلب ده - [00:21:00](#)

ما هو عبارة عن قطعة لحم صنوبرية الشكل موجودة في التجويف الصدري مائلا للصدر غالبا وقد تكون الى اليمين احيانا قليلة في الناس في الناس وموجودة في كل الحيوانات وفي السلاح المفترسة لكن الله - [00:21:20](#)

يفرق بينها. كل قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء يقلبها كيف يشاء فان قلبها للخير وميلها للخير. واجعلها دائما ساعية في الخير وصانعة للخير. هذا والله الفضل الكبير - [00:21:33](#)

بل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. شف هناك في اية المنافقين قال له والمنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يعني نجاسة متجسمة متجمعة يعني نجاسة متكاملة متكاملة على النجاسة بعضهم من بعض - [00:21:53](#)

لكن لما جه ذكر اهل الامام قال له والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ما عندهم محبة دينية محبتهم جنسية طبيعية المنافقين ان احبوا احدا لكل الجسم طبيعة اما لبلد او ولد او مال او شيء من الشهوات من الشهوات هذا الحب - [00:22:15](#)

ولذلك قال من بعض لكن لما ذكر اهل الايمان قال اولياء بعض. وهذه الصفة الاولى اش معنى هذه الصفة الاولى هذه؟ بعض اولياء بعض يعني يحب بعض يعني اصل الولاية معناها الحب - [00:22:40](#)

ومعناها النصرة وتأتي في القرابة القرابة القريب القريب ولي وليك يعني قريبة وربنا لما يقول واصل ولي الشيء هذا يليك الشيء هذا يليك يعني يقرب منك ثوبك اللي يلي بدنك يعني الليالي الجسم مباشرة قريب من الجسم. اللي يمسي الديس - [00:22:57](#)

الولاية اصلها من كده. من الجورم الى الاصل وتأتي بمعنى الحب الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون فما دام امنوا بالله امنوا بالله - [00:23:19](#)

ورضوا به ربا واقروا به الها خالقا رازقا لا اله الا هو ولا معبود بحق سواه واطاعوا حبيبه ورسوله وخاتم رسله وازيد اولي العزم محمد سعيد فالاولياء بعد يعني ولاية حب - [00:23:36](#)

ولاية هود يعني ما ينبغي للمسلم لو ان قد يكون بينك وبين احد شجار اللسان ماهو معفو من ذا الذي تحصى سجاياه كلها كفى المرء نبلا ان تعد معايبه والانسان قد يأتي احنا الشيطان ما هو مخلينا. ان جينا ناكل دخل. بس هو ما يهتم باكل الاكل المهمة. الاكل ما يهمه بالحيط. ولا الشرب يههم - [00:23:57](#)

ولانما يههم مثلا لباسك على اساس تغتر ويلاقوا يتمختر يمشي متبختر لان هذه طبعها صفة يبغضها الله عز وجل ويبغضها المرسلون. ولذلك خرج رجل يخبر النبي محمد عليه السلام ان رجلا خرج يمشي - [00:24:21](#)

مختالا يجر ثوبه آآ كبرا امر الله الارض ان تسيخ به فهو يشيخ في الارض الى يوم القيامة خسف الله به الارض مما تبختر لكن في موقع الحرب اذا كان لقاء لاعداء الله تبختر - [00:24:39](#)

اذا كان في موقف فيه وضع اللقاء في موضع اللقاء اكثر من ذكر الله في نفسك لا ترفع صوتك اكثر من ذكر الله. اي فئة حتى لو ما هو في قتال اي ناس تخاف منهم. او بينك وبينهم شيء اذا رأيتم اكثر من ذكر الله في قلبك. اذا - [00:25:00](#)

فئة جرينا تونا في الصورة السابقة بالانفال اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون فما في شيء يفلح العبد وينجحه ويسعده اكثر من من اكاره من ذكر الله عز وجل - [00:25:17](#)

والمؤمن والمؤمنون بعضهم او لاحباب لبعض فاذا جاك الشيطان علشان يفرق بينك وبين احد المؤمنين استعذ بالله من الشيطان الرجيم وحتى لو اساء اليك اخوك المؤمن لا تخلي قلبك يبات على على الالسية - [00:25:33](#)

لا تحاول انك تربيتها في قلبك وتنميها وتكبرها تعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وكل ما تذكر الالسية اللي اليك قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان كان الله يبي يقويك - [00:25:54](#)

قول اللهم اغفر لي ولا وسامحه واعف عنه. وهذا طبعها ما يضرك يرفع درجاتك. وان استمر على ضلاله وغيره ما عليك منه هو يرضي نفسه في الدنيا والاخرة والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا يحل لمسلم - [00:26:08](#)

لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث وخيرهما الذي يبدأ بالسلام والنبي عليه الصلاة والسلام يبين ان العمل الاعمال الصالحة ترفع كل يوم اثنين ويوم خميس - [00:26:26](#)

والله عز وجل يقول للملائكة يعني يا يعني يكتب صفح وعفو عن كثير من السيئات. يقول الا المتشاحنين من المؤمنين اذا كان ناس متخاصمين من المؤمنين يقول للملائكة لا تغفر لا تكفروا سيئات هؤلاء. يعني لا لا تمحو سيئاتهم - [00:26:46](#)

من من صحائفهم يقول النبي عن ربي عز وجل ارقوا هذين حتى يفيا اركو يعني يعني ارجو ارجو مسح سيئاتهم وازالة سيئاتهم. اركوا هذا حتى يفيا. ارك هذين حتى يصطلحا. يعني اذا اصطاح غفر الله لهما ما كان منهما - [00:27:08](#)

إذا لم يصطلعا كل واحد منهم خطيئاته فوق راسه وربنا يقول ان محمد يقول في حديث صحيح اللي رواه مسلم المؤمن اخوه المسلم اخو المسلم لا يكذبه ولا يخذله ولا يحقره - [00:27:36](#)

بحسب امرئ من الشر بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه فالمؤمنين احباب. الاصل فيهم ان يكون وحده - [00:27:54](#)

لكن اذا جه الشيطان لعب عليهم ما ينبغي ان يستمروا اما عهد الشيطان ما ينبغي للمسلم اذا الشيطان يجي يغويه ويغريه. قال لها كيف يقول لك الكلمة دي اذا اساء اليك احد من المسلمين - [00:28:18](#)

حاول بجهد ان تغفو عنه وبعدين في علاجك انك كأنك ما سمعت منه الشاعر ولقد امر على اللثيم يسبني ولقد امر على اللثيم يسبني فمضيت ثمته كنت لا يعنيني الظاهر ما يردني انا - [00:28:42](#)

كيف كان ما يقصدي بهالكلام ؟ انت عارف اني اقصدك لكن ودك تقهر الشيطان عشان ما يقهرك هو يركب عليك ويخليك تقاتله تحاربه ولو مت وانت معاد لايك المسلم يخشى عليك - [00:29:05](#)

الحديث مسلم الحديث اللي انا قريرته الان اركوا هذين حتى يصل العكس. يعني ما يغفر ذنب المتهاجرين حتى يتوب الى الله لا اله الا الله وهو خيرهما الذي يبدأ بالسلام - [00:29:19](#)

اذا لقيت اخاك فابدأه بالسلام. حتى لو انت سلمت عليه ولا رد عليك ما عليك انت قصر عليك ازاى؟ يعني لو انت قلت له السلام عليكم واتقفل عليك وش اخذ منك - [00:29:33](#)

هل نقص اصابع من اصابعك او عين من عيونك او يد من ايديك او رجل من ارجلك او ما لك نقص ما نقص عليك شيء انما عندما تعرض عنه لله عز وجل. وتستعيز بالله من الشيطان الرجيم - [00:29:49](#)

كانك قدمت من البر والخير لا يعادل جبل احد من الذهب والفضة صدقة في سبيل الله كما فعلت كبير انما قدرت على نفسك ليس ليس الشديدي بالسرعة. انما الشديدي الذي يملك نفسه عند دواعي الغضب - [00:30:05](#)

ما هو الشديدي اللي اقوى الناس واقهرهم والصرع مش شديدي انه اذا صبر بكل ما يؤتيه ثم يحاول بعد مدة يديه يسلم عليه لعله يكون قلبه تعدل شوية ويصطلح ويفجره ويجيه - [00:30:25](#)

يسلم عليه من بعد ومن بعد شهر بعد شهرين اذا لقي يسلم عليه او اذا كان ما هو في طريق ويجيه يقفل ويسلم عليه والله ان ذاك الرجل واعترف لك بالفضل اللي انت جيت له. فالخير لك وله. دليته على خير ودليت نفسك على خير. وحصدت خيرا - [00:30:43](#)

افرض انه لذاك مثلي ما لقاك من عشرين سنة. حادث جامد قلبه مملوء من الغيظ والحقد عليك. انت وش ناقصك يبي ينقص من رزقك والله لو اجتمع كل اهل الارض ما اخذوا من رزقك شيئا - [00:31:03](#)

لو تعاون كل اهل الارض على ان ينقصوا الرزق اللي الله كتبه بما يستطيعون يقول النبي لابن عباس وقد اردفه خلفه يوما يا غلام الا اعلقك اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك - [00:31:19](#)

اذا سألت فاسأل الله. واذا استعذت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك. ولو على ان يضروك لا يضروك الا بضرؤك الا بشيء كتبه الله لم يضروه الا بشيء كتبه الله عليه. جفت الاقلام او كما قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم - [00:31:35](#)

ما هم واخدين منك الناس ازاى يعني في ناس اعرف بعض الاشخاص كل ما كثر حاسده يفرح ليش؟ لانه ما حسدوا اللي على النعمة اللي هو فيها عيون ولا على طول ولا نعمة اللي الله اتمنى عليه. اما علم او دين او دنيا او مال او رزق يحسدون. والشاعر يقول ان

يحسدوني - [00:31:56](#)

اني لست لائمهم غيري من الناس اهل الفضل قد حسدوا ويقول لي اصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتل والنار تأكل نفسها ان لم تجد ما تأكله فالحسود ما فيه بيقتل نفسه. وانت ما عليك - [00:32:20](#)

وكل ما يضيّقونه يوسع الله عليه ويرزقه ويعطيه من عنده وكل ما يضيّقوا عليه المنهج الله يفتح له ابواب ما خطرت لهم على بال ولا

دارت له ولا لهم في خيال - 00:32:37

فربنا يقول والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء واحباب يحب بعضهم بعضا في الله هذا طبع المنهج الاسمى. المنهج الاسمى انه يكون معاملتك للناس ما هي معاملة جنسية او معاملة عصبية لهوا او لبلد او لولد او لجنسين - 00:32:49
انما تكون معاملة على قدر طاعته لله حبه كل اذا قصر في شيء خليه يخرج من قلبك بقدر التقصير اللي قصر واللي يخرج قد يكون تقصير يعني يمشي الحال ويكون هناك تقصير قد يؤدي الى الكفر - 00:33:11

فينبغي للعبد ان يكون كانه ميزان في معاملته للناس كل ما عرفت عن عبد انه عبد صالح يحبه لله عز وجل وحسابه على الله انت لك الظاهر. والله يتولى السرائر. انت لك ظاهر - 00:33:29

ما انا قلت لك ان عبد الله ابن عمر كان كل ما يشتري عبد ويكون العبد فاجر قبل ما يرضى عبد الله ابن عمر يبدأ يستقيم ويصلي ويتورع ويتدين ويتدين - 00:33:44

في عبد الله بن عمر يقول انت حر لوجه الله فصاروا يعملون عنده يشتريهم من السوق فهم يمشوا الحال لمجرد ما يصير عندي يتدينون ليش؟ لانهم علموا ان اللي يتدين عندهم - 00:33:54

يحرروا يجعله حر لوجه الله فقالوا له انهم يغفرون بك يقول واحد لعبد الله ابن عمر انهم يغفرون بك. يظهرون تدين عشان تعطيهم يقول من اغرنا بالله اغتررنا له يعني ايه اللي يغرننا في الله نغتر له؟ - 00:34:08

خلي ما علينا ضرر. الضرر عليه هو. احنا ما علينا ضرر. ما دمنا احببناه لما ظهر من طاعته واستقامة هذا اللي علينا احنا. احنا ما لنا بفتش عن القلب. ما هو النبي عليه الصلاة والسلام يقول له اسامة لما كان عند جهينة يقاتل في عرقاء في الحركات - 00:34:26
هو واحد من الانصار لحقه رجل من جهينة من الكفار اللي كان قاتلهم صلح جمهور الانصاري. اول ما شاف اسامة اقبل عليه بسيفه ويقول قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله والتفت اليهم - 00:34:46

فالانصار كف يده عنه اسامة ابن زيد تحب النبي طعناه حتى قتله فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم اسامة حب النبي معروف بيقول اسامة حب النبي وابن حبه واهل مكة يوم سرقة المخزومية. وارادوا قطع يدها قطع يدها. لما ارادوا قطع يدها قالوا ما ينجيننا الا اسامة يروح للنبي محمد ويشفع - 00:35:03

فيغضب النبي على اسامة يقول له يا اسامة اتشفع في حد من حدود الله؟ والله لو ان فاطمة بنت بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها اسامة لما طعن الرجل وقتل جاء الخبر الى النبي فتغيظ على اسامة - 00:35:31

وقال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله فقال يا نبي الله قالها متعوزان يعني خايف من سيفي ما قال الاشقتت عن قلبه يا اسامة انت شقيت عن قلبي وعرفت ان قال لها متعود - 00:35:53

مادام قال لا اله الا الله ما خليتو. وامره لله عز وجل. يقول له ما اسلمت الا هذا اليوم. لان هذا اليوم اذا كنت انا مسلم هذا اليمن يكفي لكل اللي فات انا خايف علي اني عملتها جريمة وانا في الاسلام. لكن يعفو الله عن الاسلام ويتوب عليه. لانه مجتهد واخطأ في الاتحاد - 00:36:10

اجتهد واخطأ في الكتاب رضي الله عنه. حسب انه متعود فقتله. هو ما يريد سلبه ولا يريد غنيمته ولا انما يريد يريد ان يظهر الارض من الكافرين لكن هذا اللي صار - 00:36:30

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. احباب النبي عليه الصلاة والسلام مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم تتمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى بالله لو احنا - 00:36:42

نطبق هذه الشريعة الطيبة الطاهرة الكريمة الكريمة. كم يطمع فينا احد من خلق الله؟ والله ما كان يطمع فينا احد لا صرب ولا هنود ولا يهود ولا اي كانوا كلهم يذلون عندنا - 00:37:07

ويخافون منا مثل ما كان عندما قام اصحاب محمد عندما قام اصحاب محمد النبي يخرج من مكة مهاجر ما عنده الا ابو بكر وعامر ابن فهيرة. والدليل الكافر عبد الله ابن بريقة - 00:37:24

وبعد كم سنة تتاح له الارض وبعد كم سنة تخرج السحابة من بغداد فوق قصر هارون الرشيد فيقول لها سيري اينما شئت اينما شئت فسيأتيني وتصير الارض العزة الكاملة فيها لله ولرسوله وللمؤمنين - [00:37:37](#)

ولم يصل ولم يصل احد في يد تلك العصور الطيبة الى ذروة المجد والعز كما وصل المسلمون الى ذروة العز والمجد فلما تهاونوا وتقطعوا وصاروا دول وكل دولة فيها منظر وخطير وامير المؤمنين صار يشوف الحال - [00:37:59](#)

يطمع فينا من لا يدفع عن نفسه وغلبنا من لا يغلب ولا حتى العصافير اخوان القردة والخنازير صاروا يفعلون ما يشاؤون. واهل الصيف يقولوا امك تن ولا اغضب مرته؟ ليه يعملون كذا - [00:38:18](#)

عملوا كده الا اننا قصرنا في شريعة الله وقصرنا في القيام بحق الله وتقطعت اوصالنا والمفروض ان كل مسلم تكون صلة بخ ما دام يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله لا يتتبع - [00:38:35](#)

لا يبحث عن سيئاته. لا يبحث عن سيئاته ما يدور عوراته. الله مطلع مهيم على جميع خلق الله. حركات العباد وسكنات العباد يفعلونه والله شهيد عليها ويوم القيامة لا يغادر صغيرة تجيب لهم كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. فليعمل الانسان ما تآمن - [00:38:53](#)

ما دام يعمل على طاعة الله وطاعة رسوله. اللي تعرفه يعتاد المسجد ويستقيم ويستقيم في الجملة احبه حبا شديدا. اذا عرفتم على طول الا اذا كان عمله مكفرا لان العمل قد يكون مقصر وقد لا يكون مكفرا - [00:39:18](#)

ما كل سيئة تكفر صاحبها مع كل من ارتكب سيئة خرج عن دين الاسلام مع كل من عصى الله كفر قد يعصي الله قد يعصي الله. ولكن من المؤمنين الصالحين - [00:39:35](#)

وكان امر الله كما قال يعني قد قد الرجل الصالح وقد يصل للرجل الصالح. يغريه الشيطان في ساعة يعمي على قلبه. يعمي على قلبه ويطمسه هلا بقى هلا بدون وعي. ولكن دفع المؤمن ما يستقر على المعصية. لو الشيطان اغراه دلاه. بسرعة ان الذين اتقوا - [00:39:49](#)

اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. مبصرون يتوب ويبكي ويقول يا ليت امي لم تلدني تعست ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الرقيب هذا على العبد - [00:40:19](#)

المؤمن اخو المؤمن. المؤمن هنا والمؤمنون والمناة بعضهم اولياء بعض. وطبعا ترى ما في احسن من الحب بين المؤمنين يعني حاولوا جهدكم ان تغرسوا شجرة الحب للمؤمنين في قلوبكم حاولوا جهدكم ان تنزعوا شجرة الشر من نفوسكم - [00:40:35](#)

حاولوا جهدكم اذا كان بينك وبين احد غل حاول تنساه انزع الغل من قلبك بقدر ما تطيق وتستعين بالله. اذا الشيطان اغراك استعن بالله على الشيطان وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وحاول انك تتقرب الى هذا اللي يغل عليك ويحقد عليك. فان استمر ما - [00:40:57](#)

انت ترتفع درجات وينزل درجاته الدرجات بعين الله عز وجل وعين عباده المؤمنين وهو ينزل وينزل لا يستوي الصالح ولا الوفاء لا يستوي العمل الصالح مع العمل الصالح وربنا يقول يوم القيامة ونزعنا ما في صدورهم من غل. اخوانا على سرر متقابلين. يعني يمكن يحصل بينهم غيل - [00:41:16](#)

ولكن طبعا المؤمن اذا اذا اصيب بمثل هذا ما يستمر عليه ويحاول علاج مرضه. يا اخي انت لو قلبك حسيت بانه ينغز عليك ولا ولا يدق عليك ولا الكبد ولا دا - [00:41:39](#)

تسارع الى الدكاترة في كل محل ولكن عندك الاله من نغزة القلب او الكبد او الرئة او الطحال او ده الانطماس البصيري في انطماس البصيرة وعمل قلب وعمل قلب. والمنهج المنهج السيء. فعلاجه ان تستغفر الله - [00:41:56](#)

وان تكثر من الاستغفار اذا اكرت من الاستغفار صرت عزيزا في الدنيا والاخرة يقول حبيب الله ورسوله سيد الخلق من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا. ومن كل كرب فرجا. ورزق - [00:42:19](#)

من حيث لا يحتسب. انت بتسعد نفسك اذا اذا عرضت عن النبي بقدر طاقتك واذا لقيت واحد على معصية انصح له عز وجل يعني

ما يكون قصدك انت شفي التشفي ولا التعالي عليه التعالي عليه ولا الحقد - 00:42:36

بعض الناس يمكن اذا شاف واحد راكب معصية ولا ذا ولا ويثير عنه شبهة يبدأ يزود فيها مثل اللي بنزين على الحطب علشان يشتعل بسرعة. فليشتعل بسرعة لكن عليك انت ايها المؤمن ان تكون حبيبا للمؤمنين - 00:42:54

لان ربك يقول في صفات السعداء اول صفة من صفات السعداء اول صفة من صفات اولياء بعض يعني يحب بعضهم بعضا. ويود بعضهم بعضا ويرحم بعضهم بعضا. ويحسن بعض بوصف الايمان - 00:43:12

ما بوصف قرابة العمومة والخؤولة والنسب والبلد والوطن وغيرها الحب يكون في الله والله بسبب طاعة الله وطاعة حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء. هذا اول صفة - 00:43:29

يأمرون بالمعروف الصفة الثانية ضد المنافقين. المنافقين يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف يعني المنافقين يحاولون نشر الشر بين الخلائق واشاعة الضر والسوء بين الناس بعكس المؤمنين يسعون الى ازالة الضر عن المسلم بكل ما يطيقون - 00:43:45

يأمرون بالمعروف يعني يحاولون نشر الخير نشر الخير والبر والاحسان والتعاون على البر بقدر ما يطيقون يأمرون بالمعروف كل شيء فيه خير للمسلمين هو معروف كل امر امر به الله هو معروف - 00:44:12

كل امر امر به حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم معروف وكل شر كل امر نهى عنه الله فهو شر وكل امر نهى عنه رسول الله فهو شر وكل شيء يؤذي المسلمين فهو شر - 00:44:35

وكل ضرر يلحق المسلمين فهو شر فاهل الايمان الصحيح اهل الايمان الصحيح مهمتهم نشر الخير ونشر العلم ونشر البر ونشر الاحسان واسباب التقوى واسباب المعاملة الحسنة وتفصيل الناس بما ينفعهم في دينهم - 00:44:56

ما تشوفناش قدامك ماشيين على الطريق. وانت تعرف ان الطريق هذا اخره اسود وحيوانات مفترسة ووعابين وتخليهم يمشون عشان يأكلهم السيدة الاسود. هذا يصير شرير ذا اللي يعمل هذا الشخص. ولكن المؤمن اذا شاف مسلم يبني يروح لاي - 00:45:16

ينهى ترى الطريق ده شر ما هو كان ضروري يكون طارق حسي. طريق معنوي لو شفت واحد مسلا كان يحافظ على الصلاة. ودايما في المسجد بعدين بدأ ينقطع عن المسجد هذا راح الطريق - 00:45:36

طريق المستقيم بداهة تروح له تقول ترى الطريق اللي انت بديتة ده انا خايف عليك منه. انا خايف اني ما اني بعدين يرضيك وانا احب لك الخير انا هذي مصلحة يا اخي الرجل اللي كان ماشي بالشاي في الطريق ولقى ظل غصن شوك شجرة سلم او ينسى من اللي

فيه الشوك هذا - 00:45:49

وهي على الطريق متمدة قليل على الطريقتين على الطريق؟ قال المسلم هذا لما مشى قال هذا نخاف انه يؤذي احدا مثل ابوخره عنهم فادخله الله الجنة لانه لانه ازاح طريق شجرة شوك عن طريق المسلمين - 00:46:09

لانه زح شوكة تؤذي المسلم دفعها عن الطريق الله سبحانه يدخله الجنة علشانها. والمرة اللي سقت الكلب وهي زانية تنذر تنبغي من بغايا بني ادخلها الله الجنة ولما قالوا الناس في كل آنا في البهايم اجر؟ قال في كل ذات كبد رطبة اجر - 00:46:26

يعني ان ان نظفت الطريق للناس يا اخي لو دخلت المسجد ولقيت ورقة فيه طايحة وشلتها ما تدري وشييك ويعطيك من الاجر الجزيل على القمامة اللي قمتها من المسجد طب ما هو بلازم يكون المسجد كمان. انت لو في بيتك - 00:46:48

ولقيت قمامة في البيت. كبير انت لا تختار الكبراك. ولقيت ديمامة وقمت انت تكنس. ما انتظرتش الشغالة او الخدمة او القدام اول مرة تجي لهيه ماذا تعمل عمل ببر بك الله عز وجل ويرفعك وانت بتجم دارك ما جمدت دار الناس. والنبي ستسأل وهي - 00:47:08

يسأل الناس الصديقة بنت الصديق حبيبة النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن عمل النبي في البيت فتقول كان في حاجة اهلي يقيم المنزل ويركع الثوب ويقصف النعل هذا اكرم خلق الله قاطبة - 00:47:30

اعز خلق الله قاطبة افضل خلق الله قاطبة. اعلى خلق الله قاطبة. محمد صلى الله عليه وسلم تسأل الصديق يسأل واحد الصديق ابي صديق مش كان النبي يعمل في البيت - 00:47:50

يقول في حاجة يشوف اهله وش يحتاجون ويساعدهم كان في حاجة اهله يقوم المنزل في دوري القمامة ويجمعها يقوم المنزل

ويخسف النعل ويرقع الثبات حبيب الله هذا اللي كان يمشي يقول له السلام عليك يا محمد - [00:48:02](#)
والحجر في مكة يمشي عليه النبي وقبل قبل البعثة قبل الرسالة. الحجر يقول السلام عليك يا محمد. يسلم عليه الحجر والشجر. وهو
في هذا التواضع يوم دخل مكة واهلها فعلوا به الافاعيل اذوا - [00:48:22](#)

واذى واذى واوليائه واحبابه من المؤمنين. واذوهم اذى واخرجوهم من ومع ذلك يوم فتح الله له مكة وهو داخل يوم الفتح وراكب
الناقة وعليه عمامة سوداء او نعم مذكونة من كثر الطيب اللي كان حطه عليها والمسك اللي كان حطه عليه بدأ يتواضع ويذل نفسه -
[00:48:41](#)

حتى بدأ عثيون الشعر اللي تحت الشفة السفلى اللي بين اللحية بين اللحية وبين السفه يسمى العثونون بدأ يمس ظهر راحلته من
الانكسار والتواضع لله عز وجل حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:49:07](#)
ولما هربوا ودخلوا وصاروا ينظرون من الخوف والرعب انه خلاص موتى قال يا اهل مكة ما تظنون اني فاعل بكم قالوا اخ كريم وابن
اخ كريم. قال لا اقول لكم الا كما قال اخي يوسف من قبل لا تثريب عليكم اليوم - [00:49:25](#)
من دخل داره فهو امن. ومن دخل المسجد فهو امن. ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن تأملهم على انفسهم واموالهم واعراضهم وهم
كانوا اشد الناس اذى له صلوات الله وسلامه عليه - [00:49:48](#)

يعني كان الشخص يؤذي رسول اذى لا نظير له فاذا تاب الله على هذا المؤذي كأنه ما ارتكب جريمة قط لان الاسلام يهدم ما كان قبله
الايمان يجب ما كان قبله. والتوبة تجب ما كان قبلها. والهجرة تجب ما كان قبلها. والحج يجب ما كان قبله. القيام - [00:50:04](#)
شريعة الله وطاعة الله تهدم ما كان قبلها من الاوزار والذنوب والمعاصي والمؤمنون بعضهم اولياء يأمرون بالمعروف هذا المجتمع اللي
يكون يمشي على هذا المنهج المجتمع اللي يحتاج لعلوم غزيرة ما يحتاج - [00:50:27](#)
هذي امور في غاية البساطة اي واحدة يسمعا المفروض يستوطنها في قلبه يعمل بها بقدر طاقته. يصير مجتمع متحاب مجتمع
متماسك مجتمع متعاطف مجتمع متعاون على البر والتقوى هذا المفروض في المجتمع. واذا المجتمع مجتمع سعيد - [00:50:45](#)
المجتمع المسالي لم لم تحظى الانسانية في الف السنين بمجتمع مثالي كامل الا في ظل شريعته لم تحظى الانسانية في كل تاريخها
الطويل قلت اكثر من مرة ولا واحد من فلاسفة اليونان - [00:51:03](#)

يمشي في النهار يمشي في النهار وشيل وشيل سراج هو السراج يعمل معه شمس شاي. اذا كان الواحد يشب سراج يعني مهما كان
السواد وتغذيته هو ينور مع الشمس. ما هو معامل الشمس سايب يقول بانك شمس - [00:51:26](#)
والملوك كواكب اذا طلعت لن يبدو منهم كوكب. الكواكب كلها تغار اذا طلعت الشمس فهل اذا كانت الشمس طالعة تحتاج الى
صراعات؟ ما تحتاج الى سراج ولكن ولكن كان يمشي يقول له ليش لا انت يا معلم - [00:51:41](#)
ليش ماشي بالسهرات في النهار؟ يقول ابحت عن انسان طب واللي ماشيين مقطعين ماليين الطرق هذي والشوارع ما هم ادميين
حيوانات مفترسة قلت انا لو ان هذا عايش وقبل الاسلام ده لو انه عاش - [00:51:58](#)

وجاء مدينة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ابان وجوده فيها صلى الله وسلامه عليه ومشى في شوارعها لوجد كل من يراه انسانا
كاملا كان يشوف الانسان الكامل سواء كان رجلا او امرأة او عبدا او حرا او صغيرا او كبيرا يمشون في كانهم ملائكة - [00:52:15](#)
كانهم ملائكة باي شيء في ظلال الاسلام في ظل شريعة الاسلام في التوصية التي وصاها الله والمؤمنون بعضهم اولياء بعض يأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر يعني يبعدون الناس عن الشر - [00:52:42](#)

ويبعدون الشر عن الناس يبعدون الناس عن الشر اذا وقعوا فيه ويبعدون الشر عن الناس حتى لا حتى لا يخالطهم يأمرون بالمعروف
ادي الثاني وينهون عن منكر الثالث ويقيمون الصلاة. هذي مهمة هذي رابطة. هذي رابطة ما هي رابطة حبال هذي - [00:53:00](#)
هذه رابطة جنوب واجسام وهي الصلاة في بيوت الله عز وجل التي امر الله واذن ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو
والاصلال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقامة الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار - [00:53:22](#)
فالصلاة عماد الدين من اقامها اقام الدين ومن تركها هدم الدين والنبي عليه الصلاة والسلام يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن

ترك الصلاة فقد كفر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - 00:53:43

من ترك الصلاة فقد كفر بين العبد والكفر ترك الصلاة يقيمون الصلاة ومعنى اقامة الصلاة الاقامة كلمة اقامت ما هو يقول الله اكبر الله اكبر قد قامت قد قامت الصلاة لا المقصود فيها تجويد الصلاة - 00:54:00

العناية بالصلاة الاهتمام بالصلاة تجعل قرّة عينك في الصلاة تجعل اسعد وقت لك انت في الصلاة اقامة الصلاة الاعتناء بطهارتها بالطهارة لها الاعتناء بثيابك التي تصلي فيها من من الطهارة ما هو من كونها غالية ولا رخيصة. بالطهارة الاعتناء بجسمك ما يكون عليه الانسان - 00:54:19

الاعتناء بالارض التي بتصلي عليها تكون طاهرة الابتعاد عن اكل الحرام ولبس الحرام لانك لو صليت وقطعت نفسك طول الليل تصلي وتتهجد تدعو تتضرع وببطنك حرام وعلى شهرك حرام لا يرفع الله لك عملاً صالحاً - 00:54:48

اذا عبد الانسان ربه يعلمنا في الصلاة في الحديث الصحيح رواه مسلم في الصحيح ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا رسول كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً. وقال للناس كلوا يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم - 00:55:11

ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب هذا يبسط مسلم يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام انا يستجاب لذلك؟ النبي الذي يقول كده محمد - 00:55:28

يقول كيف يستجاب لي واحد يجي ياكل حرام؟ جود صلاتك قوة صلاتك طهارتها لانك انت اذا تطهرت انت تعبت منه يعني المؤمن سبحانه الله العظيم ما فيه عبد من عبيد الله - 00:55:46

ابرك من المسلم كل حياته بركات كل اعماله اذا استقام على شريعة الله خيراً الى قام من النوم هو قال لا اله الا الله الحمد لله الذي رد علي روحي الحمد لله الذي احيانا بعد مماتنا واليه من هذا الذكر - 00:56:05

النبي يقول اذا نام احدكم ضرب الشيطان على قفاه اذا هو نام ثلاث عقد يقول نم عليه كلام طويل فاذا استيقظ من نومه فذكر الله انحلت عقدة اذا توضأ انحلت العقدة الثانية فاذا صلى انحلت العقدة الثالثة فاصبح طيب النفس نشيطان والا اصبح خبيث اللف كسلان - 00:56:30

والله فرق واحد يصبح خبيث لنفسه كسلان واحد يصبح طيب لنفسه ونشيط ايها الذي ايهم الذي يسعد بالحياة الدنيا قبل الآخرة يسعد بها ويحس بلذة الحياة. لان قلبه نشيط وجسمه نشيط في طاعة الله وطاعة - 00:56:50

فاقامة وبعدين قل اذا توضأت اذا تمضمضت الماء خرجت خطايا الفم اذا غسلت وجهك غدا خطايا العين وغيرها اذا غسلت يديك ذهب خطايا اليد وتخرج من النبي عليه الصلاة والسلام في حديث كثير حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه عندما قال كنا - 00:57:06

التنمية بالرعاية رعاية الابل. فجئت يوماً مبكراً فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من ما من احد منكم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم تصلي ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا غفر له ما تقدم من ذنبه. فقلت بخ بخ. ما اجود هذه - 00:57:34

فقال رجل امامي يا يا عقبة الذي قبلها اجود منها قلت ما قال يا عمر كالعمر بن الخطاب قال قال قبل ان تجيء ما من احد احد منكم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول حين يفرغ من وضوءه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله - 00:57:54

الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء يعني جزيل الفضل والعمل على هذا العمل القليل الذي نعمله حياة طيبة وعيشة طيبة ما هي عيشة متقلبة متناقضة رديئة متعكسة ما هي بهذا الشهر عيشة اهل الايمان يقيمون الصلاة - 00:58:14

ويؤتون الزكاة ويطيعوا ويؤتون الزكاة طبعاً انت تعرف ما في زكاة من الخير والبر نماء للمال لجسمك انت يا صاحب المال اذا زكيت بركة لك وبركة في عيالك. وبركة في حلالك. وبركة في حركاتك. وبركة في نماء نماء - 00:58:38

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. يعني تنمي اجسامهم وتنمي الايمان في قلوبهم وتسعدهم للآخرة وبعدين اخر الاكست يقول ويطيعون الله ورسوله. طيب ما هو الحب في الله من اعظم طاعة الله ورسوله - 00:59:02

الحب في الله والبغض في الله من اعظم ما يحبه الله ويحبه رسول الله اقام الامر بالمعروف بالافضل ما يحبه الله النهي عن المنكر

من افضل ما يحبه الله. اقامة الصلاة من افضل ما يحبه الله. ايتاء الزكاة من لكن وكل طاعة لله وطاعة للرسول - [00:59:22](#)

لكن كلمة ويطيعون الرسول اعم يعني يقول امرهم امرهم في الانقياد لله ورسوله ما عندهم وجهتين ما عندهم واحد من الشرق يأمر واحد من الغرب يأمر عندهم طاعة لله وطاعة لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم ان الله جعل رضاه من رضا الله - [00:59:44](#)

وطاعة من طاعة الله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم وطاعة الله وطاعة رسوله هي من ابر ما يبر العبد. واذا كان العبد بهذه المسألة معناها دائما وابدا في الانقياد - [01:00:06](#)

الانقياد والسمع والطاعة لله ولرسوله واذا سمعت واطعت لله ورسوله حببت المؤمنين حببت المؤمنين وحببت ولي امر المسلمين ايضا لان طاعة ولي امر الناس من طاعة الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا - [01:00:24](#)

واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويل كان مآل واحسن خير يقدمه الانسان لنفسه في الدنيا قبل الآخرة - [01:00:44](#)

ويطيعون الله ورسوله. اسمع اسمع الختام اسمع التذليل اللي يختتم به الاية اولئك سيرحهم الله ولك من هم اولئك دول المؤمنون والمؤمنات الاشارة في قوله اولئك للمؤمنين والمؤمنات. وجاب اولئك اللي تدل على البعد. يعني لعلو منزل والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى آله واصحابه - [01:00:59](#)

هذا واحد يسأل بسم الله الحمد لله يقول معلوم ان المؤمن لا ينجز. من المعلوم ان المؤمن لا ينجز يغتسل من الجنابة كون المؤمن ليس هذا صحيح وكل الكفار نجس هذا صحيح - [01:01:29](#)

لان الله يقول اننا ممسكون الناس والنبي قال المؤمن لا ينجس لكن هل معنى المؤمن لا ينجس؟ يعني نجاسة تمنع الانسان اذا اجنب ان يغتسل النجاسة التي يعني ما يقال المؤمن نجس اذا اجنب - [01:01:54](#)

هو يقال للمؤمن نجس الى اجنب عشان تضرب حديد لهذا تضرب الباب ده يعني لو كان المؤمن يصير نجس اذا كان جنب صحيح تقول هذا معارض لان النبي قال يضرب حديث النبي بما رأى. السائل هذا يسأل - [01:02:14](#)

اللي حاضر معكم يسمعون يقول يعني النبي قال مؤمن لا ينجس فليه اذا يغتسل من الجنابة؟ يعني طبعاً هو يصير نجس هذا العوام اللي يقولوا الانسان اذا كان جنب اذا اذا يعني احتلم او قارف اهله او قارف اهله ما يقال نجس. قال جنط - [01:02:31](#)

انه نجس نقل في الشريعة يصحح الانسان لفظه تصحيح استعماله فرق بين الكافر نجس. لان القرآن يقول انما المشركون نجس نجلس نجسة معنوية ونجسة حسية ايضا نجاسة حسية لأنهم يأكلون الخنزير وقلوبهم نتسة اخلاقهم نجسة وسلوكهم نجس واجسامهم الله اعلم هي اجسام اهل النار - [01:02:55](#)

لكن المؤمن اذا خالف اهل السنة ايش بيصير نجس وكلمة جنب يعني بعيد الجنب البعيد الجنب البعيد. يقول الشعر هواي مع الركب اليماني. هواي مع الركب اليماني مسعد جنيب وجسماني بمكة موثق - [01:03:25](#)

يعني انا جسمي مربوط بمكة وان كان احبائي سافروا الى جهة اليمن يقول هواي مع الركب اليماني مسعدون جنين يعني بعيد. فكلمة جنب يعني بعيد لانه انه يمتنع من قراءة القرآن - [01:03:48](#)

يمنع من قنائة القرآن في ادلب فيبعد عن الذكر يقل ذكره يقل ذكره هذا فكلمة المؤمن ما يقال نجس اذا اجنب اذا قارف اهله او اعتلم وانما يسمى هذه ولا فيها اشكال كون الملك طاهر وليس هذا امر - [01:04:04](#)

من مختلف فيه العلماء ولا عدد كبير من المسألة. وكانت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرني ان افرك المني اذا كان يابساً من ثوبه اذا كان يابساً - [01:04:20](#)

واخرهم كان رطباً. افركوا المني من ثوبه اذا كان يابساً يصلي. فيه بعد ما بركته او بركه ويفركه اذا كان يابساً الامر فيها سهل يمشي من محل او كذا يذهب - [01:04:30](#)

هذا السائل يسأل ما حكم العمل بالحديث هذا السائل طبعاً لا شك انه سألنا هذا السؤال عدة مرات بس قد يكون هو السائل او السائلين الاولين او صور من الاسئلة - [01:04:44](#)

هو كلهم يدورن على حديث الاعمى اللي جال النبي عليه الصلاة والسلام وقال اسألك واتوجه اليك قال لي النبي ابا ادعوا لي ادعوا لي
عشان يفك الله نظره ويشفي الله نظري - [01:04:58](#)

قال له يعني تصبر وكزا او تقول كذا وعلمه النبي ان يدعو بدعاء. يطلب فيه من النبي ان يسأل الله له ان يشفيه واتوجه اليك يعني
بنبيك يعني اسأل نبيك انك يدعو لي والحديث محل اضطراب مضطرب متنا وسندا - [01:05:10](#)

وفيه وفيه ظلمات في في سنده. كون واحد من العلماء يقول التلميذ لما قال حديث حديث هو كاتب هنا ما قالها في كل رواياته. مرة
حسن غريب كذا ولكن العلماء مختلفين في سند خلاف شديدا على انه لا اكثر اهل العلم انه لا يصح - [01:05:32](#)

وحتى لو صح فهو محمول على حياة النبي محمد والدليل كما قلت لك في صحيح البخاري. لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو للناس اذا اذا اجدبوا اذا اجدبوا - [01:05:51](#)

ما جا المطر يدعو النبي اما على المنبر ولا يصلي بهم صلاة الاستسقاء. ولا من صلاته حتى فيجيش يفيق كل ميزان في المدينة
المنورة يخاطب لما جاء الاعرابي قال هلك كذا وهلة كذا لان مدة كذا فبدأ يدعو يوم نزل من الصلاة من قبل الخطبة وما في -
[01:06:05](#)

في السماء قزعة ولا سحابة رقيقة. فبدأ السحب يجتمع من جنوب ومن شمال ومن شرقهم حتى وقع اسبوع كامل لم يقف المطار منذ
دعا النبي الى يوم الجمعة اللي وراها. فجاء الاعرابي هو ولا غيره وينادي يا رسول الله هلك الطرق انقطعت علينا السبل من المياه -
[01:06:27](#)

ومن الغرق. فبدأ الله يدعو الله ان يرفع عنهم المطر. يقول حوالينا ولا علينا. على الجبال والاكام والضراب وبطون الاودية ومنابت
الشجر فقل لما مات النبي عليه الصلاة والسلام وعمر يريد الاستسقاء للمؤمنين ياخذ العباس عم النبي - [01:06:48](#)

يمشي قدامهم هذه العباسي وكاروا رسول الله او اي احد يقال رسول الله لا ابو بكر ولا عمر ولا كل المؤمنين ولا كل الانبياء السابقين
يقابلون محمد صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك لما - [01:07:08](#)

النبي ياخده عمر ياخذ العباس قدامه الى السقيا ويطلعون عشان ويقول عمر يا رب اللهم يدعو يا ابا عمر اللهم انا كنا نتوسل اليك
بنبيك محمد فتسقيننا. يعني هو يدعو لنا الحديث البخاري - [01:07:23](#)

يعني الرسول كان يدعو لنا وكنت ستسقيننا. وان نبيك قد لا. وانا نتوسل بعم نبيك. عشان نحبي معهم يبي يدعو لهم. فاسقيننا فيدعو
العباس ويشقون هذا هذا هو الحديث الصحيح اللي في البخاري. تجمعوا لنا احاديث من شر من غرب عشان يعرف اما في كتاب الله
واما في سنة محمد صلوات الله سنة صحيحة ثابتة - [01:07:43](#)

في البخاري ومسلم هل يجوز ان اتخذ من زميلي سترة للصلاة يعني اذا كنت بتصلي وقدامك صف ما تحتاج لسترة اذا كان ناس
قاعدين قدامك ما انت جيت تنصبه. تنصب شخص عشان يصير سترك ما يحل سرعة - [01:08:05](#)

ولا سيما اذا كان وجهه لك فهذا لا يحل ابدأ يعني كسير من العلما وكتب اهل العلم تنص على انه لا ينبغي لمسلم انت بتصلي ويجي
يقعد يخلي وجهه قدامك - [01:08:31](#)

لان هذا تشبيه عبادة الاصنام والاثاث لكن لو هو ظاهره لك ونتا خاف ان واحد يمر بين يديك ما جعلته هو سترة ولكن في الجملة
حاجز في الجملة وتصلي الولا عليك. ولا تحتاج سترة ولا شيء - [01:08:44](#)

انا سافرت قدمت الى المدينة من وراء وده وجيزة اربعة ايام. هذا السؤال الثالث حقه السؤال الثاني هل يجب على كل فرد ان يطوف
سبع اشواط عند؟ لا ما يجب ابدأ - [01:09:04](#)

ما يجب ابدأ الا اذا كان طواف عمرة اذا دخلت المسجد. وتبي الطواف طواف العمرة. او طواف هذا الواجب. وما عدا ذلك من الاطرفة
ليس بواجب لو دخلت وطفك جزاك الله خير وعملت خير كثير لنفسك وهو افضل من تحية المسجد واذا ما استطعت تصلي تحية
المسجد فلا شيء عليك. هذا السؤال الثاني. السؤال الثالث يقول - [01:09:19](#)

نفس السائل ده قدمت الى المدينة اربعة ايام هل علي سنة راتبة؟ عليك سنة اذا قدمت اي بلد المدينة او اي بلد وانت جاي من سفر

ونزلتها ونويت تقعد فيها اربعة ايام. يتحتم عليك بمجرد الوصول الى البلد. اللي انت نويت الاقامة واعتمد ان تتم صلاتك -

[01:09:39](#)

وانت تقيم سنتك والا تترك شيئا من عوائدك التي انت تعملها انت في بلدك ووطنك ما دمت نويت اربعة ايام تم عليك عند اكثر اهل

[01:10:02](#) - العلم هل يجوز ان يجمع الانسان -

سنة الوضوء وسنة دخول المسجد وسنة ما بين الاذان والاقامة يجمع بين كل واحدة منهم تسقط الاخرى. لو دخلت المسجد ولقيت الامام يصلي وصليت معه سقط عنك كل هذا كله حتى لو كنت واقف متوضي. ما تحتاج وليس بلازم ان كل من توضأ توضأ سنة صلى

[01:10:19](#) - سنة نافلة -

كنت اعرف اني شيء اسمه سنة الوضوء. اما كون الانسان اذا توضأ وصلى ركعتين مثل ما قلت في الحديث اللي رواه البخاري اجابته من شوية من مسلم يتوضأ ثم يصلي ركعتين لا يحدث بهما نفسه بسوء الا غفر له هذا طبعاً دليل على فضل الوضوء بعد الصلاة. وقلت

[01:10:43](#) - لك ان بلال لما -

رأه النبي في الجنة. يمشي انعمه وسمع خشية نعله في الجنة. قال ما بما سبقتني يا بلال؟ قال ما عملت عملاً ارجو عندي من اني

[01:11:03](#) - ما احدثت الا توضأت -

هذا مسأل السائل عنه يعني المفروض الافضل للمسلم الا يعيش الا متوضأ اذا كان ما عليه مضرة يعني كل ما يحدث يتوضأ الا اذا كان عنده نوع من انفلتات الريح او عنده ثلث بول او لا يثمر ساعة ساعتين ثلاثة على الوضوء. اذا كان اذا كان كل ساعة او ساعتين -

[01:11:17](#)

يحتاج الى وضوء هذا ما ما ينبغي يعني يتخفف عليه. يخفف عليه. المشقة تجري بالتيسير. لكن كل ما توضأت كل ما احدث توضأت

[01:11:41](#) - هذا عمل من افضل ما يقربك الى الله عز وجل -

هل مضاعفة العبادات كلها في الحرمين مثل قراءة القرآن؟ ام فقط للصلاة هو هل الروضة لا مضاعفات لها مضاعفات اكثر هذا موب

سألونا قبل في الدورة اللي فاتت في المدارس الثالثة سألونا هذا السؤال يومها قال انت تذكر عن السيئات انها تضاعف - [01:11:57](#)

الله يقول من جاء بالسيئ الحسنات فلا ومن جاء بالسيئات ده انا اقول ان السيئة في مكة اكبر من السيئة في غيرها والسيئة في المدينة اكبر من السيئة في غيرها. والحسنة في مكة اكبر من الحسنة في غيرها. والحسنة في المدينة اكبر من الحسنة في غيرها.

[01:12:19](#) - ولكن -

الجزاء جاء في الصلاة عندما قال النبي والسلام صلاة في مسجدي بالف صلاة فيما سواه الى المسجد الحرام وجاء عن الصلاة في

[01:12:38](#) - المسجد الحرام بانها مائة الف صلاة والصلاة في المسجد الأقصى بخمس مئة صلاة -

[01:12:53](#) - والاعمال الصالحة كلها في المكان الصالح المكان الطاهر المكان الطيب والله اعلم. وصلى الله على نبينا -